جرّها للاسم ان لا يفصل بينها وبينه فاصل الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر كم في
بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع محمد فقوله سيد بعد ان فصل بينه
وبينها بالجار والمجرور وما بعده واما اذا فصل بينها فاصل في النثر فنصب مميزها على
التمييز كما ينصب مميز الاستفهامية فتقول في الخبرية كم لي عبدا كما تقول في الا
كم عبدا لك وتقدير قولك كم عبد ملكت كثيرا من العبيد ملكت وهذا التفصيل
بين الخبرية والاستفهامية انما هو في لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيجيزون نصب
مميز الخبرية اذا كان مفردا حملا له على مميز الاستفهامية لكونه لا يكون الا مفردا
تتمة اعلم ان لفظي كاي وكذا مثل كم في تكثير العدد والاحتياج الى المميز ويكون مميز
كاي في الغالب مجرورا بمن نحو وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وكاين
من دابة لا تحمل رزقها واما كذا فيكون مميزها في الغالب منصوبا نحو عندي كذا درهما
وملكت كذا جارية واشتريت بكذا درهما فافهم ذلك الاعراب واجود بكم الى اخره
الواو ابتدائية واجود فعل وفاعل وبكم جار ومجرور متعلق باجود وما مفعول اجود
وما موصول وكنت كان واسمها وهي صلة الموصول وعنه جار ومجرور والضمير يعود
على ما ويتعلق الجار بمخبرا وهو خبر كان وفي مخبرا ضمير يعود مرفوع بالفاعلية له
[illegible]
يعود على ما وتقديره جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ويتعلق الجار بمعظما اذ هو
نعت لمخبرا ومكثرا الثالثة نعت ثان لمخبرا وفي معظما ومكثرا ضمير كما في مخبرا وبدل
فعل وفاعل وكم مالك مضاف ومضاف اليه وكم خبرية محلها الرفع بالابتدا وافادته
فعل ومفعول والتا للتانيث المجازي ويدي مضاف ومضاف اليه والمضاف فاعل افاد
والجملة مرفوعة خبرا للمبتدا وكم اما عاطف ومعطوف وهو مضاف ومضاف اليه
ومحل كم النصب على انها مفعول ملكت وهو فعل فاعله ضمير يعود على يدي واعبد
عاطف ومعطوف ولما لم يتمكن الناظم من ان ياتي بعبيد الذي هو جمع الكثرة لاجل الوزن
اتى باعبد الذي هو جمع القلة نيابة عن عبيد لان مميز كم المذكورة الكثير كما تقدم واما
واعبد جمع مكسر ولما انتهى الناظم الكلام على المجرورات شرع في ذكر المرفوعات على

الترتيب

الترتيب اذ هي اكثر من المجرورات واقل من المنصوبات فقال باب المبتدا والخبر

اعلم ان مرفوعات الاسما اكثر من مجروراتها واقل من منصوباتها وهي ستة اولها المبتدا
وخبره فالمبتدا هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية او المؤول به للمخبر عنه
والخبر ما يتم به فائدة الكلام حال اجتماعهما وذلك كقولك زيد عاقل وعمرو في الدار
وبكر عندنا وبشر غلامه قائم وخالد قام ابوه فزيد وما بعده من الاسما المذكورة في
الامثلة مبتدات وعاقل وما بعده اخبار عنها ولا يظهر الرفع في الخبر الا اذا كان
اسما ظاهرا غير معتل الاخر واما المبتدا فلا يكون الا اسما صريحا او مؤولا باسم صريح
فالصريح نحو الامير عادل والصلح خير والمؤول نحو قوله تعالى وان تصوموا خير لكم
اذ جملة ان تصوموا مبتدا لانه مؤول بصومكم ومثله وان يستعففن خير لهن اي
واستعفافهن خير لهن ولا يكون المبتدا في الغالب الا معرفة من المعارف الستة المتقدمة
نحو الصلاح حسن وزيد عاقل وانا مومن وهذا رأي زيد والذي صحبك عارف وغلام
زيد ناصح ونحو ذلك وقد يكون المبتدا نكرة ان حصلت به الفائدة وهي تحصل به في الغالب
بمسوغ والمسوغات للابتدا بالنكرة كثيرة قال المرادي لكنها راجعة الى التعميم والتخصيص
نحو وكل له قانتون وما رجل في الدار ولعبد مومن خير من مشرك وخمس صلوات
كتبهن الله ورجل من الكرام عندنا والاصل ان يخبر عن المبتدا بخبر واحد كما مر مثاله
وقد يخبر عنه بخبرين فاكثر ان اختلف الجنس نحو فاذا هي حية تسعى نحو وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فقوله هي مبتدا وحية خبر اول وجملة
تسعى خبر ثان وكذا قوله وهو مبتدا والغفور خبر اول وما بعده الى قوله فعال اخبار
عنه وقد نبه الناظم على هذا بقوله والاخبار بفتح الهمزة قبل الخا المعجمة ويجوز قراءته
بكسرها ايضا على انه مصدر اخبر فائدة اعلم ان تعدد الخبر على ثلاثة انواع احدها
ان يتعدد لفظا ومعنى لا لتعدد المخبر عنه وعلامته هذا النوع صحة الاقتصار على كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)